الأنوار
الجمعة 15-02-2013 العدد 18265
7

لقاء ومعرض لتبادل الخبرات التعليمية في جامعة القديس يوسف

الحضور في افتتاح اللقاء

اجتمع حوالى ٣٠٠ شخص، بين أساتذة جامعيين ومسؤولين من جامعة القديس يوسف، في إطار «لقاء لتبادل الممارسات التعليميّة الجيّدة»، نظّمته رئاسة الجامعة لأساتذتها، في حرم الابتكار والرياضة. تمحور اللقاء حول موضوع «الطالب في صلب عمليّة التعليم».

عُرضت خلال اللقاء ٦٧ ممارسة أكاديميّة وتعليميّة من قبل أساتذة ومسؤولين من الجامعة، توزّعوا على ١٨ ورشة عمل. هذه الممارسات عينها سوف تعرض في مختلف أحرام الجامعة، في إطار معرض نقّال و سوف تُحمّل على الموقع الإلكتروني INNOV.

استُهِل اللقاء بجلسة عامّة استقبل خلالها رئيس الجامعة، البروفسور سليم دكّاش، الأساتذة الحاضرين، وذكّر أنّ جامعة القديس يوسف قد اتّخذت منذ عشر سنوات، وقبل العديد من الجامعات الأوروبيّة والإقليمية، القرار الجريء والمتبصّر بالانخراط ضمن آليّة بولونيا وتطبيقها. و هذا اللقاء يتخرط ضمن ورشة تطوير الرؤية التربويّة المرتبطة بهذه الآليّة، والتي تُنَصّب الطالب في صلب اهتمامات الجامعة، مع ما يستدعي ذلك من تنمية ثقافة «مخرجات التعلّم». كما لفت إلى أنّ هذه الورشة، التي تمتدّ على عدّة سنوات، تهدف بشكل رئيسي إلى تحسين نوعيّة التعليم، بما يتلاءم مع التوجّهات العالميّة.

بعد ذلك، حدّدت البروفسور ندى مغيزل نصر، الموكلة بمهام طرائق التعليم الجامعي، مخرجات التعلّم على أنّها مجموعة المعارف والمهارات والمواقف المرغوب إكسابها للطالب في نهاية اعداد أو مقرّر جامعي معيّن. كما استعرضت أبرز مقوّمات هذه الثقافة المنوي تعزيزها، فاعتبرت أنّها تكمن في:

- تحديد هذه المعارف والمهارات والمواقف وإعلانها ضمن كل اختصاص ومقرّر، من خلال أطر مرجعيّة للكفايات، ومن خلال خطط التعليم، و صياغتها بشكل مستويات إتقان قابلة للملاحظة والقياس،
- تأمين الانسجام بين البرامج وهذه الأطر،
- اعتماد طرائق تعليم ومتابعة تسمح ببلوغها،
- صياغة آليّات تقييم تسمح بالتثبّت من تحقّقها.

وتوزّعت ورش العمل وفقًا لمحاور ستّة: آليّات تحديد وإعلان مخرجات التعلّم، آليّات التفاعل مع الميادين المهنيّة، طرائق التعليم، آليّات تقييم تحصيل الطلاب، آليّات متابعة الطلاب، آليّات ووسائل دمج الكفايات، تبادل الممارسات الجيّدة لأمرٌ نادر وثمين في بلدنا الذي يحتاج إلى توثيق الخبرات بهدف تنميتها ونقلها.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"